كأس آسيا - الإمارات ٢٠١٩ .. التجربة الألمانية خدعتنا ومساحيق التجميل عن الحقيقة أعمتنا

صرخة وطن على أداء خجول وخروج مبكر صادم

خيبة أمل

| محمود قرقورا

عندما خرج منتخب شباب سورية مبكراً من مونديال ١٩٩٥ كتب فارس الكلمة الراحل الأستاذ عدنان بوظو في الصفحة الأولى لصحيفة المنظمة الاتحاد:

صرخة وطن، وتلك الصرخة إثر الخسارة القاسية من البرازيل صفر/٦ وقال: بعد عرض محيّر وهزيل.. أحبطتنا البرازيل.

تصوروا يا سادة خسر شبابنا أمام البرازيل وروسيا وفزنا على قطر في ذاك المونديال وخرج عدنان بوظو بعنوان كهذا.

فما العنوان الذي يتناسب مع حالنا اليوم وقد صدمتنا فلسطين، وصفعتنا الأردن، بغض النظر عن الخسارة الأخيرة أمام أستراليا التي تعد النتيجة الأكثر منطقية بين النتائج الثلاث؟

قبل أيام سبقتنا سمعة غير عادية لنهائيات الإمارات ٢٠١٩ واستعدت جاليتنا عن بكرة أبيها لاستقبال المنتخب، وبيعت جميع تذاكر مبارياته، وقبل السفر عقد اتحاد الكرة مؤتمراً صحفياً حاراً وخرج رئيس اتحاد الكرة بعنوان مفاده: المستحيل ليس سورياً على غرار شعاره الأول: سورية في روسيا ٢٠١٨ ولكن شتان التطبيق بين هذا وذاك.

وقبل المؤتمر الصحفي أجرت إدارة المنتخب تمريناً وداعياً للراغبين، وكثرت الشركات الراعية للمنتخب، ولكن كل هذا التطبيل والتزمير والبهرجة تحول إلى خيبة أمل وسراب بقيعة إثر أداء هو الأسوأ بتاريخ المنتخب في العرس القاري الذي تحوّل إلى عزاء ومأتم لكل جماهيرنا التي انتظرت الفرحة، والسبب أن المشكلات كانت جمة خلال رحلة الاستعداد مع المدرب الألماني شتانغه وشخصياً لم أتفق مع المدرب بطروحاته الهشة في مؤتمرين صحفيين ومنهما أبدأ..

الثناء على الأولمبي

قبل سفر المنتخب الأول لمواجهة أوزبكستان وقيرغيزستان في أيلول امتدح المدرب شتانغه المنتخب الأولمبي المهزوم في دورة الألعاب الآسيوية أمام فيتنام مثنياً على المواهب المبشرة بمستقبل واعد، معتبراً التأهل لربع النهائي إنجازاً يسجل للمدرب مهند الفقير فعقبت على كلامه قائلاً:

على أي أساس تدافع عن المنتخب الأولمبي وقد سجل هدفين في أربع مباريات إذا وضعنا منتخب تيمور الشرقية جانباً، ولو شكلنا فريقاً من حاضري المؤتمر لفزنا على تيمور الشرقية، وتصريح كهذا ينم عن جهل بتاريخ كرتنا الأولمبية التي لعبت بالأمس القريب مباراة التتويج لبطولة غرب آسيا ٢٠١٥، وبعد المؤتمر الصحفي المذكور كنت مع مساعده طارق جبان فطردني شتانغه من مكتبه رداً على مداخلتي، فاقتنعت من يومها بأنه مدرب هش ولا يتحلى بصدر رحب ولا يقبل المناقشة، ولم أشأ الدخول في أي مهاترات كي لا أكون سبباً في أي رد فعل، علماً أن معظم الزملاء علموا بالواقعة.

وتبيّن لي لاحقاً أنه يرد الدين لمدرب الأولمبي مهند الفقير الذي كان وراء تزكيته لاتحاد كرة القدم للتعاقد معه، والكابتن مهند بقي مدافعاً عن فكر المدرب في كل المحطات الودية وبعد مباراة فلسطين حتى قالها عقب الخسارة أمام الأردن بأن المدرب الألماني يتحمل مسؤولية الإخفاق الآسيوي.

المؤتمر الصحفي الأخير

المؤتمر الصحفي الذي سبق سفر المنتخب إلى الإمارات كان للتنظير واستعراض العضلات أكثر منه مؤتمراً صحفياً، وكل من رئيس المنظمة ورئيس اتحاد الكرة والمدرب شتانغه أدلى دلوه، والذي استفزني قول المدرب بأنه يعتبر التأهل للدور الثاني إنجازاً من منطلق أن منتخبنا لم يعبر دور المجموعات من قبل، فكانت مداخلتي التي أزعجت المدرب والمعنيين التالي:

عندما لم نتجاوز دور المجموعات ١٩٨٠ و١٩٨٤ و١٩٨٨ كنا واحداً من عشرة منتخبات في النهائيات وترتيبنا النظري خامس القارة ١٩٨٠ وسادس القارة ١٩٨٨ ومجموعات التصفيات سابقاً توازي مجموعات النهائيات حالياً، والحالة الطبيعية لمنتخبنا التأهل لربع النهائي، وغير ذلك يعد إخفاقاً وأوصلت له الرسالة بأن التأهل ليس إنجازاً عكس ما تروج لنا، فصمت المدرب وأجاب رئيس اتحاد الكرة بقوله:

ومن قال إننا سنرضى بالتأهل فقط وشعارنا «المستحيل ليس سورياً» ولن نرضى بأقل من المربع الذهبي.

استفسارات من جسم المنتخب

دار في خلدي أكثر من سؤال عقب ثناء شتانغه على الأولمبي ورداءة الأداء في المباريات الودية، فسألت أكثر من شخص في جسم المنتخب علّي أقنع نفسي بأشياء إيجابية عن المدرب، فسألت المنسق الإعلامي الزميل عماد الأميري قائلاً:

بحكم قربك من المدرب هل أنت واثق مما يقوم به؟ فكان الجواب مئة بالمئة وانتظروا النهائيات!

سألت مساعده الوطني طارق جبان: هل أنت متيقن من نجاح المدرب؟ فكان الجواب بكل تأكيد ومساعده أرمشير عينه ثاقبة في متابعة اللاعبين؟

سألت المعالج الفيزيائي الصديق عزت شقالو: هل تتوقع نجاح المدرب؟ فكان جوابه إيجابياً بامتياز.

سألت الإداري خالد السهو: هل أنت مؤمن بعمل المدرب شتانغه؟ فجاء جوابه بالإيجاب.

والملاحظ أن المدرب عُرض عليه مباريات ودية أكثر نوعية من التي جرت أمام ورفضها المدرب لأسباب ليست مجهولة وهي الخوف من نتائج سلبية وانكشاف أوراقه البالية، ولأن المعنيين تخوفوا أخيراً من نتائج المدرب قاموا بكل إجراءات السفر للمدرب البديل المنتظر فجر إبراهيم قبل البطولة.

رأي فني

نحرص دائماً على ترك الأمور الفنية لأصحاب الشأن ونغوص في التحليل الإعلامي الرقمي والإحصائي، ولكن نعلم أن ثبات التشكيل قبل أي استحقاق من المسلمات، والغريب أن المدرب استدعى قرابة أربعين لاعباً منهم خمسة وثلاثون لعبوا في الدوليات الودية أو في وديات معسكر النمسا، وبالنهاية كانت العودة لتشكيلة أيمن الحكيم في التصفيات المونديالية، فلماذا كل هذا السيناريو؟

عمر خريبين اعتذر غير مرة عن الوديات لأسباب متعددة وبقي ذنبه مغفوراً، بينما فراس الخطيب استبعد لاعتذاره عن معسكر النمسا بسبب تحليله مباريات مونديال روسيا لقناة روسيا اليوم.

أحمد الصالح استبعد لأنه لا يلعب مع أي ناد وإبراهيم عالمة بقي مكانه محفوظاً رغم تشابهه مع أحمد الصالح في مرحلة من المراحل حتى تعاقد معه نادي الوحدة فلماذا الكيل بمكيالين، وأين عيون إدارة المنتخب؟

شارة الكابتن

الكابتن مدرب بأرض الملعب والاختيار يجب أن يكون بعناية فائقة وعادة ما يتم اختيار اللاعب الأكبر سناً أو الأكثر تألقاً أو العميد الأكثر خبرة أو الهداف التاريخي أو حارس المرمى أو صاحب شخصية حازمة، ولم نتوقع أن تجلب الشارة الوباء لمنتخبنا، ولكن تسريبات من جسم المنتخب أشارت إلى أن السبب الجوهري لاستبعاد فراس الخطيب شارة الكابتن، وأن عمر السومة اشترط أن يكون قائد المنتخب وهذا معناه الإصرار على استبعاد فراس الخطيب.

والحارس عالمة في فترة من الفترات طالب بها معتبراً أنه الأحق، ومن غير المنطق من وجهة نظره أن يلتحق عمر السومة في اللحظات الأخيرة للتصفيات المونديالية بعد تمنعه الطويل ويأخذ الشارة، فما كان من المدرب شتانغه إلا أن أقنع العالمة، ورأى البعض أن استبعاد أحمد الصالح معظم المباريات التحضيرية لهذا السبب، وسحب الكابتن فجر شارة الكابتن من عمر السومة يؤكد هذه المزاعم وإخراجها في المؤتمر الصحفي قبل مباراة أستراليا بأن السومة تنازل عنها مسرحية هزلية، بدليل أن خبر سحب شارة الكابتن من السومة وإعادتها لأحمد صالح تداولها موقع كووورة صباح يوم السبت وتلا ذلك خبر آخر على الموقع مفاده أن المدرب فجر عنّف السومة والعالمة وأن المنتخب فوق نجومية أي لاعب، ويوم الإثنين كان التصريح الذكي من المدرب بأن السومة هو من تخلى عن شارة الكابتن!!

منتخب أشخاص

عندما يتبدل منتخب الوطن إلى منتخب أشخاص فهذه هي الحصيلة!

وعندما تتحول شارة الكابتن إلى مشكلة المشكلات فهذه هي النتيجة!

وعندما نستقدم مدرباً بمواصفات أقرب إلى المحلية أو أقل فهذه هي الكارثة!

وعندما يكيل هذا المدرب بمكيالين وتغيب عنه العدالة فهذه بوابة الشرذمة!

وعندما نظنّ أن الفوز يتحقق بالخطابات والشعارات والتصريحات فهذه هي المصيبة!

وعندما نستسهل مجموعتنا وننخدع بنظام التأهل المطاط فهذه هي العجرفة!

وعندما ننام في عسل نتائج التصفيات المونديالية فهذه أكبر غلطة!

وعندما لا نقف على المسافة ذاتها من جميع مفاصل اللعبة فهذه هي المزاجية!

وعندما نستجيب لطلب لاعب ما بضرورة تغيير المدرب المحلي فهذه معزوفة جديدة!

وعندما نتأخر في اكتشاف الطُعم الأجنبي فهذه نافذة الحسرة والندامة!

وكل هذا حصل وكنا نعلم ذلك ولم نرد كشف المستور حفاظاً على رحلة إعداد المنتخب.

غطاء الأزمة

الأزمة التي عصفت بالبلاد أعطت الضوء الأخضر لأطباء الرياضة ليجدوا الشماعة عند أي إخفاق، والغريب أن فوز منتخب سورية ببطولة غرب آسيا تحقق زمن الأزمة ٢٠١٢ عندما كانت سورية تنزف وتعاني ولم يتحقق أعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ زمن الرخاء!

وقلنا سابقاً بأن العراق تأهلت لكأس العالم ١٩٨٦ بأتعس وأمرّ حالاتها وأحرزت كأس آسيا ٢٠٠٧ بأسوأ وأحلك ظروفها، كدليل على أن تأثير الأزمات ليس كلياً وخصوصاً في كرة القدم بدليل أننا صدّرنا لاعبين محترفين خلال الأزمة أكثر من أي وقت مضى، وهؤلاء المحترفون هم الذين نقلوا المنتخب نقلة نوعية نحو الأمام.

الشراكة الإعلامية

أكثر ما يؤلمني يا سادة القرار في البرامكة والفيحاء حديثكم عن الشراكة الإعلامية وكما قلنا لكم سابقاً نعيد: تريدون شراكة مفصلة على مقاس تطلعاتكم، شراكة تضخّم أعمالكم الصغيرة وتبرر إخفاقاتكم الذريعة، شراكة تريد إلقاء اللوم على اتحادات الألعاب وتعطيكم صك البراءة، والشراكة جعلتكم تؤمنون بعدم جدوى سفر وفد إعلامي مع المنتخب إلى الإمارات ليكون منتخبنا الوحيد الذي لم يؤمن بضرورة الوفد من بين المنتخبات الـ٢٤ المشاركة، فأخفيتم كتاب الاتحاد الآسيوي عن وسائل الإعلام، وحتى التلفزيون السوري غاب من قلب الحدث للمرة الأولى، وعن هذا الأمر اتحاد اللعبة يرمي الكرة بمرمى المنظمة، والمكتب التنفيذي يقذفها بمرمى اتحاد الكرة، وشخصياً خاطبت رئيس الاتحاد الرياضي وقال: إنه سيخاطب من هم أعلى منه بشأن ذلك وكأنه يريد تسويف الأمر، وهنا أتساءل: في الصيف الماضي تكفل الاتحاد الرياضي بسفر وفد إعلامي منتقى من بعض الصحف لزيارة جريدة الأهرام فأيهما أجدى وأنفع؟!!

سيادة اللواء نأمل المحاسبة الفورية لكل من خذلنا، ونأمل من مكتب الشباب والرياضة التدخل فجمهورنا الكروي يستحق البسمة لا الغصة.

رقمان.. سلبي وإيجابي بتعادل الأردن وفلسطين

| الوطن

التعادل الذي انتهت إليه المواجهة بين الأردن وفلسطين ضمن المجموعة الثانية وضع منتخبنا بالمركز الأخير، وقد حمل التعادل السلبي وهو الثاني في البطولة ورقم ٢٦ بتاريخ البطولة رقمين أحدهما إيجابي بأن أصبح المنتخب الأردني الأول الذي ينهي الدور الأول بشباك نظيفة في النسخة الحالية والعاشر بتاريخ البطولة، أما الثاني فكان سلبياً وتمثل بعدم تسجيل المنتخب الفلسطيني أي هدف فأصبح السابع بتاريخ البطولة الذي ينهي الدور الأول من دون أن ينجح لاعبوه بالتسجيل، ومن سخرية نظام البطولة أنه ربما يتأهل إلى الدور الثاني مع صيام كامل عن التهديف، وهنا لائحة بالمنتخبات التي لم تتلق أي هدف ومثلها تلك التي لم تسجل.

حافظوا على نظافة شباكهم

على مدار تاريخ البطولة حافظت عشرة منتخبات على نظافة شباكها خلال الدور الأول بدءاً من عام ١٩٧٢ حيث اعتمد نظام المجموعات ومنها ثلاثة في النسخة الماضية ٢٠١٥ والمنتخبات هي:

- الكويت ١٩٧٦ (مباراتان).
- إيران ١٩٧٦ (مباراتان).
- الكويت ٢٠٠٠ (٣ مباريات).
- كوريا الجنوبية ٢٠٠٤ (٣ مباريات).
- الأردن ٢٠٠٤ (٣ مباريات).
- أوزبكستان ٢٠٠٤ (٣ مباريات).
- كوريا الجنوبية ٢٠١٥ (٣ مباريات).
- إيران ٢٠١٥ (٣ مباريات).
- اليابان ٢٠١٥ (٣ مباريات).
- الأردن ٢٠١٩ (٣ مباريات).

المنتخبات التي لم تسجل

سبعة منتخبات فشلت بالتسجيل في دورة واحدة ومنها اثنان في مجموعة واحدة ببطولة ٢٠١١ وهي:

- اليمن الجنوبي ١٩٧٦ (مباراتان).
- الهند ١٩٨٤ (٤ مباريات).
- اليابان ١٩٨٨ (٤ مباريات).
- إندونيسيا ٢٠٠٠ (٣ مباريات).
- كوريا الشمالية ٢٠١١ (٣ مباريات).
- الإمارات ٢٠١١ (٣ مباريات).
- فلسطين ٢٠١٩ (٣ مباريات).

اليوم.. ختام الدور الأول لكأس آسيا

مباراتا قمة لصدارة الخامسة والسادسة

| الوطن

تختتم منافسات الدور الأول لبطولة كأس آسيا بنسختها السابعة عشرة بأربع مباريات في المجموعتين الخامسة والسادسة ومنها لقاءا قمة من أجل تحديد المتصدر يجمع الأول الجارين القطري والسعودي في ثالث ديربي خليجي تشهده البطولة الهدف صدارة المجموعة الخامسة والتعادل سيصب في مصلحة العنابي المتقدم بفارق الأهداف، وفي المجموعة ذاتها مازالت حظوظ الكوري الشمالي قائمة رغم تلقيه الهزيمة الأقسى شريطة تجاوز اللبناني الذي يحظى بالحظوظ ذاتها وفوزه يعني حضوره ثمن النهائي.

وفي المجموعة السادسة لا يختلف الأمر فالفريقان الياباني والأوزبكي يتقابلان من أجل الصدارة على حين عين عمان وتركمانستان على المركز الثالث الذي سيضع صاحبه على أبواب دور الستة عشر.

ثارات قديمة

من لقاء اليابان وأوزبكستان نبدأ حيث لم ينس فريق الذئاب البيض أنه تلقى إحدى أكبر الهزائم في تاريخ البطولة أمام الساموراي عندما تلقى ٨ أهداف في بطولة ٢٠٠٠ وفي البطولة التي سبقتها تلقى هزيمة قاسية برباعية واليوم تبدو الفرصة مهيأة للرد وخاصة أن الفريق الذي يدربه مورياسو لم يظهر بعد بصورة المرشح الكبير لاستعادة اللقب، وربما يكون تجنب لقاء البطل الأسترالي حافزاً إضافياً للفريقين من أجل الفوز وخاصة لزعيم البطولة الذي يتأخر بفارق الأهداف عن لاعبي هيكتور كوبر، علماً أن المنتخب الياباني حقق العلامة الكاملة في بطولة ٢٠١٥ وهو لم يخسر في ١٣ مباراة أخيرة في البطولة أي منذ نصف نهائي ٢٠٠٧ وقد خرج من ربع نهائي البطولة الماضية بركلات الترجيح.

ديربي خليجي

حتى مباراة الصدارة في المجموعة الخامسة قدم الفريقان القطري والسعودي ما عليهما وضمنا بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى بالنسبة للأخير منذ ٢٠٠٧ وبـ٦ نقاط كاملة من أول مباراتين للمرة الأولى للعنابي الذي يتقدم بفارق الأهداف، وعلى الرغم من أفضلية الصقور الخضر تاريخياً إلا أن المواجهات السابقة بينهما في البطولة شهدت ثلاثة تعادلات كاملة واليوم سيحاول العنابي تجنب الخسارة في حين الأخضر يحاول كسب الفوز الثالث على التوالي للمرة الأولى بتاريخ مشاركاته في البطولة وهو الهدف ذاته الذي يطمح إليه لاعبو المدرب الإسباني سانشيز علماً أن الفريقين مازالت شباكهما عذراء.

ويملك المنتخب اللبناني فرصة تاريخية في مشاركته الثانية ببلوغ الدور الثاني شريطة تجديد عهده بالفوز على الكوري الشمالي وهو المتفوق عليه تاريخياً وآخر عهده على هذا الصعيد الفوز بخماسية نظيفة في تصفيات البطولة الحالية في بيروت بعد التعادل معه في بيونغ يانغ بهدفين لمثلهما، ولا يملك الفريقان أي نقطة وحتى لم يسجلا أي هدف إلا أن هدفاً واحداً يضع صاحبه في ثمن النهائي.

من لقاء اليابان وأوزبكستان عام ٢٠٠٠

مواجهات سابقة

• تقابلت السعودية مع قطر في ٣٨ مناسبة ففازت الأولى ١٧ مرة مقابل ٦ مرات للثانية وتعادلتا في ١٥ مباراة والأهداف ٢٧/٥٢، ومنها ثلاث مرات في نهائيات كأس آسيا فتعادلتا ١/١ في سنغافورة ١٩٨٤ وفي اليابان ١٩٩٢ وصفر/صفر في لبنان ٢٠٠٠ وكلها ضمن دور المجموعات، واللقاء الأول كان في كأس الخليج الأولى ١٩٧٠ وانتهى بالتعادل ١/١ والأخير كان في نهائي كأس الخليج ٢٠١٤ وانتهى قطرياً علماً أن اللقاء الودي الوحيد بينهما كان في عام ١٩٧٨ وانتهى ٢/٢ في حين كل المواجهات الأخرى كان في بطولات قارية وإقليمية وعربية.

• ٦ مرات تقابلت لبنان مع كوريا الشمالية ففاز الأول ٤ مرات وتعادلتا مرتين والأهداف ٣/١١، ومنها ٤ مرات في تصفيات كأس آسيا ففاز لبنان ١/ صفر وتعادلا ١/١ في تصفيات ٢٠٠٤ وتعادلا ٢/٢ في تصفيات ٢٠١٨ قبل أن يفوز لبنان إياباً بخماسية نظيفة.

• ١٠ مواجهات جمعت اليابان وأوزبكستان ففازت الأولى ٦ مرات والثانية مرة وتعادلتا ٣ مرات والأهداف ٩/٢٨، ومنها مباراتان في كأس آسيا ففازت اليابان ٤/صفر في بطولة ١٩٩٦ و١/٨ في بطولة لبنان ٢٠٠٠ وهي المباراة الأكثر أهدافاً في تاريخ النهائيات، وتواجهتا ٤ مرات في تصفيات المونديال ففازت اليابان ٣/٦ وتعادلتا ١/١ في تصفيات ١٩٩٨، وتعادلتا ١/١ أيضاً في تصفيات ٢٠١٠ قبل أن تفوز أوزبكستان بهدف.

• ٤ مباريات جمعت عمان وتركمانستان ففازت الأولى بثلاث والثانية مرة واحدة والأهداف ٤/٧، ففازت تركمانستان ١/٢ بتصفيات مونديال ٢٠١٨ وردت عمان ١/٣ إياباً.

سجل النتائج

الدور الأول

اليوم والتاريخ	الفريقان	المجموعة	النتيجة
السبت ٥ /١	الإمارات × البحرين	الأولى	١/١
الأحد ٦ /١	أستراليا × الأردن	الثانية	صفر/١
الأحد ٦ /١	تايلاند × الهند	الأولى	٤/١
الأحد ٦ /١	سورية × فلسطين	الثانية	صفر/صفر
الإثنين ٧ /١	الصين × قيرغيزستان	الثالثة	١/٢
الإثنين ٧ /١	كوريا ج × الفلبين	الثالثة	١/صفر
الإثنين ٧ /١	إيران × اليمن	الرابعة	٥/صفر
الثلاثاء ٨ /١	العراق × فيتنام	الرابعة	٢/٣
الثلاثاء ٨ /١	السعودية × كوريا. ش	الخامسة	٤/صفر
الأربعاء ٩ /١	اليابان × تركمنستان	السادسة	٢/٣
الأربعاء ٩ /١	أوزبكستان × عمان	السادسة	١/٢
الأربعاء ٩ /١	قطر × لبنان	الخامسة	٢/صفر
الخميس ١٠ /١	البحرين × تايلاند	الأولى	صفر/١
الخميس ١٠ /١	سورية × الأردن	الثانية	صفر/٢
الخميس ١٠ /١	الإمارات × الهند	الأولى	٢/صفر
الجمعة ١١ /١	أستراليا × فلسطين	الثانية	٣/صفر
الجمعة ١١ /١	الصين × الفلبين	الثالثة	٣/صفر
الجمعة ١١ /١	كوريا ج × قيرغيزستان	الثالثة	١/صفر
السبت ١٢ /١	إيران × فيتنام	الرابعة	٢/صفر
السبت ١٢ /١	العراق × اليمن	الرابعة	٣/صفر
السبت ١٢ /١	السعودية × لبنان	الخامسة	٢/صفر
الأحد ١٣ /١	قطر × كوريا الشمالية	الخامسة	٦/صفر
الأحد ١٣ /١	اليابان × عمان	السادسة	١/صفر
الأحد ١٣ /١	أوزبكستان × تركمنستان	السادسة	٤/ صفر
الإثنين ١٤ /١	الإمارات × تايلاند	الأولى	١/١
الإثنين ١٤ /١	البحرين × الهند	الأولى	١/صفر
الثلاثاء ١٥ /١	سورية × أستراليا	الثانية	٣/٢
الثلاثاء ١٥ /١	الأردن × فلسطين	الثانية	صفر/صفر
الأربعاء ١٦ /١	كوريا ج × الصين	الثالثة	٢/صفر
الأربعاء ١٦ /١	قيرغيزستان × الفلبين	الثالثة	١/٣
الأربعاء ١٦ /١	العراق × إيران	الرابعة	٦,٠٠
الأربعاء ١٦ /١	فيتنام × اليمن	الرابعة	٦,٠٠
الخميس ١٧ /١	اليابان × أوزبكستان	السادسة	٣,٣٠
الخميس ١٧ /١	عمان × تركمنستان	السادسة	٣,٣٠
الخميس ١٧ /١	السعودية × قطر	الخامسة	٦,٠٠
الخميس ١٧ /١	لبنان × كوريا ش	الخامسة	٦,٠٠

الأولمبي يخسر ودياً مع العراق

| مأمون جبيلي

افتتح منتخبنا الأولمبي لكرة القدم معسكره الإعدادي للتصفيات الأولمبية. المقام حالياً في العراق بلقاء ودي على ملعب كربلاء الدولي وانتهى بخسارة منتخبنا بهدفين نظيفين ولم تنقل المباراة تلفزيونيا بحسب اتفاق إدارة المنتخبين وسوف يلعب غدا منتخبنا الأولمبي مباراته التجريبية الثانية في العراق مع نظيره العراقي وعلى الملعب نفسه.

وكان مدرب منتخبنا حسين عفش قد أعلن فور وصوله إلى العراق أن النتيجة في مباريات ودية كهذه لا يهتم فيها كثيراً لأن الهدف الأول كسب الاحتكاك للاعبينا مع منتخب قوي كالمنتخب العراقي.

وأضاف مدربنا الذي سبق له أن خاض تجربة احترافية تدريبية في العراق قبل سنوات عندما درب فيه فريق نفط بيسان خلال مؤتمر صحفي عقد ليلة مباراة منتخبنا الأولى إنه يسعى مع اتحاد اللعبة لإقامة معسكر تدريبي في سلطنة عمان وآخر في قطر قبل موعد سفر منتخبنا الأولمبي إلى دولة الكويت لخوض مبارياته بالتصفيات الأولمبية مشيراً بهذا الخصوص إلى أنه سيقوم بتدعيم صفوف منتخبنا بلاعبين محترفين خارج سورية مع العلم أن المدرب حسين عفش بدأ مع منتخبنا مشوار الإعداد للتصفيات الأولمبية في شهر تشرين الثاني الماضي وخاض معه أربع مباريات دولية ودية قبل معسكر العراق الحالي فتعادل مع المنتخب البحريني ثم فاز عليه وخسر مرتين مع مستضيفه الإيراني ومحليا لعب ثلاث مباريات ودية مع أندية محلية كان آخرها مع المجد وتفوق بخمسة أهداف نظيفة وقبلها مع الوحدة وغلبه بأربعة أهداف أيضاً.

وينتظر اتحاد الكرة عودة منتخبنا الأولمبي من العراق السبت القادم كما هو متفق عليه لإطلاق مباريات الدور ١٦ من مسابقة الكأس حسب تأكيدات مدير لجنة المسابقات باتحاد اللعبة جمال عثمان.

صدارة كورية

| الوطن

حسم المنتخب الكوري الجنوبي صدارة المجموعة الثالثة بفوزه عصر أمس على منتخب الصين بهدفين مقابل لا شيء سجلهما هوانغ أوي جو من جزاء ومنجاي كيم في الدقيقتين ١٤ و٥١ ليرتقي المنتخب الكوري الجنوبي للصدارة بتسع نقاط على غرار ما أنجز في البطولة الفائتة، وتراجعت الصين للمركز الثاني علماً أن التعادل كان يكفيها لضمان الصدارة.

وتغلب منتخب قيرغيزستان على الفلبين بثلاثة أهداف لهدف وسجل أهداف الفائز لوكس في الدقائق ٢٤ و٥١ و٧٧ وهو الهاتريك الثاني في هذه البطولة والثامن عشر عبر التاريخ الآسيوي، وبفوز المنتخب القيرغيزي يحتفظ بأمل التأهل كأحد أفضل الثوالث حسب مباريات اليوم، وللعلم فإن منتخب البحرين ضمن مكانه كأفضل أصحاب المركز الثالث.